

113842 - حكم العمل في كازينو للقمار

السؤال

ما حكم العمل في كازينو للقمار فأنا مضطـر أن أعمل فيه وغير راضـي عن العمل فيه وسوف أتركه عـما قـرـيب إـن شـاء اللـه ؟ وـفي حـالـة ترك هذا العمل ما هو حـكم المـال الـذـي اكتـسبـته من هـذا العمل ؟ وـإـذـا كـنـت مـحـتـاجـاً لـهـذـه الـأـمـوـال الـتـي اكتـسبـتها لـكـي أـعـمـل فـي التـجـارـة أو عـمـلـآخـر ؟

الإجابة المفصلة

القمار من كـبـائـر الـذـنـوب ، فقد حـرـمـه اللـه فـي مـحـكـمـ كـتـابـه ، وـقـرـنـ تـحـرـيمـه بـالـخـمـرـ فـقـالـ تـعـالـى : (يـا أـئـيـهـا الـذـيـنـ أـمـنـوا إـنـمـا الـخـمـرـ وـالـمـيـسـرـ وـالـأـنـصـابـ وـالـأـرـلـامـ رـجـسـ مـنـ عـمـلـ السـيـطـانـ فـأـجـتـبـوـه لـعـلـكـمـ تـفـلـحـونـ * إـنـمـا يـرـيدـ السـيـطـانـ أـنـ يـوـقـعـ بـيـنـكـمـ الـعـدـاوـةـ وـالـبـعـضـاءـ فـيـ الـخـمـرـ وـالـمـيـسـرـ وـيـصـدـكـمـ عـنـ ذـكـرـ اللـهـ وـعـنـ الصـلـاـةـ فـهـلـ أـنـتـمـ مـنـتـهـوـنـ) (المـائـدـةـ 90، 91).

والله تـعـالـى إـذـا حـرـمـ شـيـئـاً حـرـمـ التـعـاـونـ عـلـيـهـ بـأـيـ وـجـهـ مـنـ الـوـجـوهـ .

فـلـا يـجـوـزـ الـعـلـمـ فـيـ كـازـيـنـوـ للـقـمـارـ لـمـ فـيـهـ مـنـ الإـعـانـةـ عـلـىـ الإـثـمـ فـقـدـ قـالـ تـعـالـى : (وـتـعـاـوـنـوا عـلـىـ الـبـرـ وـالـثـقـوـيـ وـلـا تـعـاـوـنـوا عـلـىـ الـإـثـمـ وـالـعـدـوـانـ وـأـتـقـوـا اللـهـ إـنـ اللـهـ شـدـيـدـ الـعـقـابـ) (المـائـدـةـ 2).

وـمـا اكتـسـبـ الـإـنـسـانـ مـنـ مـالـ عـنـ طـرـيـقـ الـعـلـمـ فـيـ كـازـيـنـوـ الـقـمـارـ هـوـ مـالـ حـرـامـ ، لـا يـجـوـزـ لـهـ أـنـ يـنـتـفـعـ بـهـ ، وـلـا أـنـ يـنـفـقـهـ عـلـىـ نـفـسـهـ ، وـالـوـاجـبـ عـلـيـهـ أـنـ يـتـخـلـصـ مـنـ هـذـاـ الـمـالـ ، بـإـنـفـاقـهـ فـيـ أـوـجـهـ الـبـرـ الـمـخـلـفـةـ .

فـعـلـيـكـ أـنـ تـبـحـثـ عـنـ وـسـيـلـةـ مـبـاـحـةـ لـكـسـبـ الرـزـقـ الـحـالـلـ إـذـا تـرـكـ هـذـاـ الـمـنـكـرـ لـلـهـ فـسـيـعـوـضـكـ اللـهـ خـيـرـاـ ، قـالـ اللـهـ تـعـالـى : (وـمـنـ يـتـقـ اللـهـ يـجـعـلـ لـهـ مـخـرـجـاـ * وـيـرـزـقـهـ مـنـ حـيـثـ لـا يـحـتـسـبـ) (الـطـلـاقـ 3، 2).

وـالـلـهـ أـعـلـمـ .